مجلس النواب

فريق التجمع الوطني للأحرار الرباط في 2026/04/24

الرقم : 29899

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تطوير المحاور الطرقية وتعزيز العدالة المجالية بالغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يبقى رهان الدولة الاجتماعية والنموذج التنموي الجديد مرتبطًا بقدرة الحكومة على تفكيك بنية ما يُعرف بالمغرب غير النافع وتحقيق المصالحة السوسيو-مجالية بين المراكز الحضرية وأطرافها، غير أن وضعية الشبكة الطرقية بجماعة عامر الشمالية والطريق الرابط بينها وبين سيدي يحيى الغرب، يكشف عن فجوة تنموية واضحة تعيد إنتاج العزلة وتكرس التفاوت الطبقي والمكاني.

إن هذا المحور الطرقي لا يمثل مجرد مسلك مادي، بل شريانًا حيويًا يضمن للسكان حقوقهم في الوصول إلى الخدمات الأساسية، ويشكل قاعدة لدينامية اجتماعية واقتصادية حقيقية، إلا أن تردي حالة الطريق يعيق الحركة الاجتماعية، ويحد من قدرة السكان القرويين على الانتقال إلى المراكز الحضارية للحصول على الخدمات، مما يعمّق الفوارق بين الريف والمركز الحضري. كما أن ضعف هذه البنية التحتية يؤثر مباشرة على الدورة الاقتصادية للمنطقة، التي تعتبر خزانًا فلاحيًا استراتيجيًا، إذ يرفع تردي الطريق من تكلفة الإنتاج ويضعف تنافسية المنتوج المحلي، وهو ما يتعارض مع أهداف السيادة الغذائية الوطنية.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- كيف تفسر الوزارة استمرار هذا التردي البنيوي في منطقة جغرافية تعد صلة وصل حيوية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة؟

- وعن رؤيتكم لتجاوز منطق الترقيع في صيانة الطرق الوطنية والإقليمية، والتحول نحو هندسة طرقية تدمج الهوامش (مثل عامر الشمالية) في الدينامية الوطنية؟

- وهل لديكم أجندة زمنية محددة لإعادة الاعتبار لهذا المحور، ليس فقط كإصلاح تقني، بل كفعل سياسي يهدف إلى استعادة ثقة المواطن في نجاعة المؤسسات والسياسات القطاعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

انوار صبري